



The Evaluation of Investment Activity in Al - Kafeel Company for Public Investments (Al - Waha Company as Case Study)

*تقييم كفاءة النشاط الاستثماري في شركة الكفيل للاستثمارات العامة (شركة الواحة – دراسة حالة)
*د. حسين ديكان درويش الدليمي * * * عبدالله حسن عبدالكاظم الطفيلي

Abstract

This research aims to propose a new methodology of obtaining the basic solution of the transportation model, which is one of the operations research. Transportation model aimed to find the economic solution to the plan of allocation of products from production centers to consumption centers. A comparison was made between the proposed alternatives for funding and the transportation of raw raw materials and half, based on the company's accounting data, And the extent of their impact on reducing the industrial costs of the company investigated using the following methods to reach the basic solution acceptable:

1. North West Corner Method.
2. Least Cost Method.
3. Vogel Method.

المستخلص:-

تعد المشاريع الاستثمارية من الدعائم الأساسية للاقتصاد الوطني وتلعب دوراً رئيساً في عملية التنمية الاقتصادية بسبب قوة الروابط الخلفية والأمامية بينها وبين أغلب القطاعات في الاقتصاد الوطني إذ يعتمد عليها في تنمية القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية وتطويرها فضلاً عن ضرورتها وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد.، شركة لانتاج الاعلاف الحيوانية التابعة الى شركة الكفيل للاستثمارات العامة التابعة للعتبة العباسية المقدسة لغرض تقويم ودعم قطاع مربي الدواجن في العراق من خلال تجهيزهم بالاعلاف المركزة صحية ومناسبة ولاكمال مخطط التربية والانتاج والجزر داخل البلد وللمساهمة بدعم الاقتصاد الوطني لبيان اهمية الاستثمارات ومساهمتها في زيادة القيمة الحالية الصافية وتطلق الفرضية من قدرة شركة الواحة لانتاج الاعلاف احدى الشركات المكونة لشركة الكفيل للاستثمارات

(* بحث مستل)

(**) جامعة بابل - كلية الإدارة والاقتصاد.

(***) طالب دبلوم عالي - جامعة بابل - كلية الإدارة والاقتصاد .

العامّة على استغلال مشروعاتها المتاحة وطاقاتها الإنتاجية الاستغلال الأمثل في حالة عدم وجود أسباب اقتصادية واجتماعية وإدارية تعيق ذلك وإن معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي والاجتماعي ستمكنا من كشف نقاط القوة والضعف في مستوى أداء مشروعات الشركة وما متاح لها من موارد وطاقات للقيام بالعملية الإنتاجية والتخطيط لها والتخصيص الأمثل للموارد والإنتاج الأكفأ وكانت القيمة المضافة لشركة الكفيل ومن ضمنها شركة الواحة لإنتاج اعلاف الدواجن (2356480000) دينار مقارنة مع الشركات الاخرى المكونة لشركة الكفيل و انطلاقا من فرضية البحث وبغية تحقيق الأهداف التي تسعى الباحثة لتحقيقها فقد احتوت الدراسة على ثلاثة مباحث تتناول المبحث الأول منها الإطار النظري والمفاهيمي لدراسة الجدوى والاستثمار وتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي اما المبحث الثاني تتناول أهم المعايير والمؤشرات لقياس تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي التي لاتعتمد على سعر الخصم وكذلك المعايير التي تعتمد على سعر الخصم وكذلك المعايير الانتاجية أما المبحث الثالث فقد تناول واقع شركة الواحة لإنتاج اعلاف الدواجن وقد تم تقسيم المبحث على ثلاث مطالب تتناول الأول الإطار التعريفي شركة الواحة لإنتاج اعلاف الدواجن وتضمن المطلب الثاني تطور أهم المؤشرات الاقتصادية للشركة الواحة لإنتاج اعلاف الدواجن اما المطلب الثالث تتناول تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركات المكونة لشركة الكفيل للاستثمارات اي تحليل مؤشرات تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركات المكونة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة لعام 2016 من خلال مجموعة من المعايير العامة والفرعية حيث كانت مؤشرات تحليل كفاءة النشاط الاستثماري التي لاتعتمد على سعر الخصم والخاصة بمعيار العائد على الاستثمار حيث بلغ (0.467) ومعيار فترة الاسترداد بلغ وكذلك عدم الاستغلال الأمثل للطاقات الانتاجية وارتفاع نسب الضياع من الطاقة، اي الطاقة الانتاجية الفعلية اقل من الطاقة المخططة وجاءت التوصيات في ضرورة الاهتمام بعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة وبشكل دوري سنوي ومستمر لضمان تحقيق الاهداف الموضوعية المرسومة من قبل ادارة الشركة والواردة في دراسات الجدوى الاقتصادية لغرض الكشف عن الانحرافات وتحديد اسبابها في حينها ومعالجتها وتلافي المشاكل والمعوقات وتراكمها وكذلك بالامكان شركة الواحة لإنتاج اعلاف الدواجن الاعتماد على الكفاءات والخبرات الاقتصادية والادارية وتشغيل الايدي العاملة المتعلمة من الخريجين وذو الكفاءة العلمية القيمة .

المقدمة :

تعد المشاريع الاستثمارية من الدعائم الأساسية للاقتصاد الوطني وتلعب دوراً رئيساً في عملية التنمية الاقتصادية بسبب قوة الروابط الخلفية والأمامية بينها وبين أغلب القطاعات في الاقتصاد الوطني إذ يعتمد عليها في تنمية القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية وتطويرها فضلاً عن ضرورتها وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد وهذا ماتمثلة شركة الكفيل للاستثمارات العامة التابعة

للعتبة العباسية المقدسة وشركاتها الفرعية من ضمنها شركة الواحة لصناعة الاعلاف احدى مكونات شركة الكفيل للاستثمارات العامة ضرورية لانتاج المواد الغذائية

(علف الدواجن) للانتاج الحيواني(الدواجن) الذي يعتبر من المصادر المهمة للغذاء الدواجن كذلك ترشيد النشاط اقتصادي من خلال عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي والتأكد من كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المتاحة على النحو الأمثل في شركة الكفيل للاستثمارات العامة .

اذ تعد صناعة الاعلاف من الدعائم الأساسية للاقتصاد الوطني لكونها تساهم في الانتاج الحيواني (الدواجن) وتلعب دوراً رئيساً في عملية التنمية الاقتصادية بسبب قوة الروابط الانتاجية بين أغلب القطاعات في الاقتصاد الوطني التي يعتمد عليها في تنمية القطاعات الزراعية وتطويرها فضلاً عن ضرورتها وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد .

أن معظم شركات صناعة الاعلاف في البلد تعاني من إتباع الأسلوب غير الفعال في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة مما يؤدي إلى انخفاض قدرتها على إنتاج القيمة المضافة .

علماً ان عملية التنمية الاقتصادية في البلد تتطلب النهوض بواقع القطاعات الاقتصادية كافة ولاسيما القطاع الزراعي عن طريق معالجات علمية أساسها ضمان الاستخدام الأمثل للطاقات المادية و البشرية وبما يهيئ أفضل السبل لأسغلالها وتجنب حالات الهدر والضياع و ترشيد استخدام المواد الاولية

اشكالية البحث :

عدم توفر البيانات والمعلومات اللازمة لسلسلة زمنية أمدها خمس سنوات لغرض تقييم المشروع وفق معايير متنوعه مما أدى إلى عدم إمكانية عرض كل المؤشرات الاقتصادية لشركة الواحة احدى الشركات المكونة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة .

اهداف البحث :

ان اهم اهداف البحث هي

- 1- تحليل مؤشرات الربحية الاقتصادية لشركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن احدى اهم الشركات المكونة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة .
- 2- تحليل مؤشرات الانتاجية لتشخيص الانحرافات المرسومة وتحليل اسبابها .
- 3- وضع المقترحات لحل المشكلات التي تعاني منها الشركة .

فرضية البحث :

تتعلق الفرضية من قدرة شركة الواحة للإنتاج الاعلاف احدى الشركات المكونة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة على استغلال مشروعاتها المتاحة وطاقاتها الإنتاجية الاستغلال الأمثل في حالة عدم وجود أسباب اقتصادية واجتماعية وإدارية تعيق ذلك وإن معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي والاجتماعي ستمكننا من كشف نقاط القوة والضعف في مستوى أداء مشروعات الشركة وما متاح لها من موارد وطاقات للقيام بالعملية الإنتاجية والتخطيط لها والتخصيص الأمثل للموارد والإنتاج الأكفأ وكانت القيمة المضافة لشركة الكفيل ومن ضمنها شركة الواحة للإنتاج اعلاف الدواجن (2356480000) دينار مقارنة مع الشركات الاخرى المكونة لشركة الكفيل .

اهمية البحث

تعد شركة الواحة للإنتاج الاعلاف (الدواجن) إحدى أهم الشركات الحيوية في الاقتصاد العراقي المكونة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة حيث انها لها أثر واضح خلال من تزويد مربي الدواجن بالمنتجات الضرورية لغذاء الدواجن(العلف) مما يجعل الشركة إحدى البنى الارتكازية لشركة الكفيل للاستثمارات العامة لأثرها الواضح في تنفيذ خطط التنمية من خلال توافر المواد الغذائية للإنتاج الحيواني لذا فقد تم اختيار هذه الشركة لتكون عينة البحث لمتابعة وتقييم أدائها الاقتصادي والاجتماعي .

مببرات البحث

وتتمثل في ان معظم المشاريع الاستثمارية وخاصة الزراعية منها في الاقتصاد الوطني تعاني من إبتاع الأسلوب غير الفعال في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة مما يؤدي إلى انخفاض قدرتها على إنتاج القيمة المضافة ومن ثم انخفاض إسهامها في تكوين الناتج المحلي الإجمالي .

حدود البحث :

1.الحدود الزمانية

إن الحدود الزمانية المعتمدة في عرض بيانات لشركة الواحة للإنتاج اعلاف الدواجن لعام 2016 التابعة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة وحسب بيانات الشركة يتم تقييم كفاءة باستخدام المعايير والمؤشرات الاقتصادية.

2. الحدود المكانية

تم اختيار شركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن باعتبارها اهم شركات التابعة الى شركة الكفيل للاستثمارات العامة من حيث تكوين القيمة المضافة حيث بلغت القيمة المضافة السنوية 2356480000 دينار.

هيكلية البحث :

انطلاقا من فرضية البحث وبغية تحقيق الأهداف التي تسعى الباحثة لتحقيقها فقد احتوت الدراسة على ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول منها الإطار النظري والمفاهيمي لدراسة الجدوى والاستثمار وتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي اما المبحث الثاني تناول أهم المعايير والمؤشرات لقياس تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي التي لاتعتمد على سعر الخصم وكذلك المعايير التي تعتمد على سعر الخصم وكذلك المعايير الانتاجية أما المبحث الثالث فقد تناول واقع شركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن وقد تم تقسيم المبحث على ثلاث مطالب تناول الأول الإطار التعريفي لشركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن وتضمن المطلب الثاني تطور أهم المؤشرات الاقتصادية للشركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن اما المطلب الثالث تناول تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركات المكونة لشركة الكفيل للاستثمارات اي تحليل مؤشرات تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركات المكونة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة لعام 2016 من خلال مجموعة من المعايير العامة والفرعية وقد اختتمت الدراسة بجملة من النتائج التي تم التوصل إليها كما تم عرض بعض المقترحات التي قد تساعد في تقييم ورفع مستوى كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن .

الاستعراض المرجعي :

إن عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمشروعات الانتاج الزراعي ضرورية من اجل اكتشاف الاختلالات والانحرافات التي قد تحدث فيها ومتابعتها ، لذا تتطلب عملية البحث في هذا المجال من التقييم الكثير من الدقة والشمولية ، ولكون الدراسات المقدمة شركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن معدومة نسبياً لحدائثة الشركة تم اختيار موضوع تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي والاجتماعي لشركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن لغرض استكمال النقص في مثل هذا النوع من الدراسات لاسيما وأنه لم يسبق إجراء مثل هذه الدراسة الحديثة والتقييمية للشركة اذ جاءت هذه الدراسة لتقدم رؤية متواضعة في مجال تقييم كفاءة الاداء الاستثماري والانتاجي لشركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن

المبحث الأول

النظرية الاقتصادية لدراسة الجدوى وتقييم مشروعات الاستثمار

المطلب الأول / مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية:-

تعرف دراسات الجدوى بأنها مجموعة متكاملة من الدراسات المتخصصة تجري لتحديد مدى صلاحية المشروع الإستثماري من عدة جوانب قانونية و سوقية و إنتاجية و مالية و إقتصادية و إجتماعية لتحقيق أهداف محددة و التي تمكن في النهاية من إتخاذ القرار الإستثماري الخاص بإنشاء المشروع من عدمه بمعنى قبول أو رفض المشروع (1).

مفاهيم ومراحل اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية

المشروع الأقتصادي: يعد النواة الاساسية في بناء الاقتصاد الوطني، ومحور إهتمام رئيس في التحليل الاقتصادي في جميع المجتمعات وتقسّم الى (2).

المشروعات الخاصة: هي تلك المشروعات التي تكون مملوكة لفرد واحد أو مجموعة أفراد وتهدف الى تحقيق مصلحة اصحابه الذاتية.

المشروعات العامة: هي تلك المشروعات التي تملكها الحكومة أو احدى هيئاتها العامة، سواء انفردت بذلك أو شاركها فيه الغير اي مساهمة الشركات معها (3).

أهمية دراسة الجدوى

1- تتبين أهمية دراسة الجدوى من خلال المشاريع التي نفذت دون دراسة جدوى او قامت بإجراء دراسة جدوى ، ولكن ليس على اساس علمي او انها اجرت دراسة جدوى ولكن بشكل غير واف ، وما اصاب هذه المشاريع فيما بعد من خيبة امل وتعطل الإنتاج يضمن أفضل عوائد لها وتقدم للاقتصاد القومي في جملته (4) والتوصل الى القرار الاستثماري الجديد ، حيث تساعد على الوصول الى اختيار افضل البدائل الاستثمارية باستخدام الموارد الاقتصادية المتاحة احسن استخدام والتوصل الى الاستخدام الأمثل وينطبق ذلك على كل من المستثمر الخاص وعلى المستثمر العام واجراء تحليلات الحساسية التي تعمل الى حد كبير على اختيار مدى قدرة المشروع على تحمل مخاطر التغير في الكثير من المتغيرات الاقتصادية (بل والسياسية والقانونية) وما اذا كانت ستؤثر سلبيا او ايجابيا على اقتصاديات المشروع المستقبلية عبر عمره الافتراضي (2) وتجنب المستثمر المخاطر وتحمل الخسائر وضياع الموارد وتستبعد المجالات التي لا عائد للاستثمار فيها وتحديد مدى العائد من المشروع (ربحيته) (5)

(1) عاطف جابر طه عبد الرحيم ، دراسات الجدوى (التأطير العلمي و التطبيق العلمي)الدار الجامعية ، 2003، ص2.
(2) عبد العزيز مصطفى عبد الكريم، وطلال محمود كداوي، تقييم المشاريع الاقتصادية دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر الموصل 1999، ص7.
(3) ، أحمد محمد غنيم، دراسات جدوى المشروعات، سلسلة الفكر الإداري المعاصر، الطبعة الأولى، عمان، الاردن ، 2010، ص13- 14.
(4) د. حجير مبارك ، التقييم الاقتصادي والمحاسبي ، دار الأنجلو المصرية ، القاهرة عام 1976.ص177.

(5) عبد الحميد ، عبد المطلب ، دراسة الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية ، الدار الجامعية للطبع والنشر التوزيع ،

أهم الخصائص المميزة لدراسة الجدوى

- هناك العديد من الخصائص المميزة لدراسة الجدوى الاقتصادية نوجز أهمها في الخصائص الآتية:
1. **التعامل مع المستقبل:** حيث تعنى دراسة الجدوى بدراسة مدى إمكانية تنفيذ فكرة إستثمارية و أقرارها لأن يمتد عمرها الإفتراضي لتغطية سنوات طويلة مقبلة.
 2. **ارتفاع التكلفة:** حيث تتزايد التكلفة المالية التي يتحملها المساهمون مقابل إعداد الدراسة و خاصة بالنسبة للمشروعات الإستثمارية الضخمة (1).
 3. **الأهمية القصوى لعنصر الزمن:** والذي نقصد به تلك الفترة الزمنية المحصورة بين الإنهاء من إعداد دراسات الجدوى
 4. **ترابط المراحل:** والذي نقصد به دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع ما تكون من عدة مراحل وخطوات متتبعة يعتمد كل منها على النتائج الإيجابية لسابقتها وتمثل نتائجها الإيجابية من خلال مباشرة المرحلة التالية .
 5. **المرونة:** والتي نقصد بها منطقية الإلتزام المطلق بالمحافظة على التساوي المطلق في الأهمية النسبية المعطاة للمراحل المكونة لأي دراسة (6).

المطلب الثاني : مفهوم عملية تقييم المشروعات الاقتصادية

مفهوم تقييم كفاءة الأداء :

من أجل الوقوف تفصيلاً على عملية تحليل التقييم الاقتصادي للمشروعات الإستثمارية بشكل عام والمشروعات الصناعية بشكل خاص يقتضي منطق الدراسة ان ندرك ان عملية التقييم الاقتصادي للمشروعات أصبحت الأساس العلمي والموضوعي الذي يمكننا من التعرف على كثير من الحقائق ومن ثم إمكانية اتخاذ القرار الإستثماري الرشيد والمستند على أسس علمية صحيحة .

ان التقييم في الاقتصاد هو : " تقدير وحساب قيمة العائد للفرص الإستثمارية المتحققة أو الممكن تحقيقها في صورة مشروع إستثماري بهدف ترتيب الفرص والإستثمارات المتاحة تبعاً لأولوياتها وأهميتها النسبية ، الأمر الذي يتيح أساساً مناسباً لتوزيع وتحقيق الموارد الإنتاجية بما وتجعل عملية اتخاذ القرارات الإستثمارية تتم باقل درجة ممكنة من المخاطرة وتعمل على تعظيم العائد على الإستثمار ، وتتميز بدرجة عالية من الدقة في النتائج ذلك لانها تزود الإدارة والمستثمر بالبيانات والمعلومات التي تمكن من اتخاذ القرار الإستثماري الرشيد الذي يؤدي الى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة يلاحظ ان البنوك والمؤسسات المالية لاتتخذ قراراً بتمويل المشروع ومنح القروض ويمكن التعبير عن التقييم يقصد بدراسة كفاءة الاداء بانها (الأداة التي تستخدم للتعرف على نشأة المشروع الصناعي وضمن مدة تشغيلية معينة لغرض قياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالاهداف

(6) بيل شاكر، إعداد دراسات الجدوى و تقييم المشروعات الجديدة ، مصدر سبق ذكره، 1998 ص14.

المرسومة مسبقاً (7) أو الطريقة الدورية للوصول إلى الصورة الواقعية عن طريق مقارنة المؤشرات الفعلية بتلك المستهدفة خلال فترة زمنية محددة (8) أو هي قياس نتائج أعمال المشروع ومقارنته بالمستهدف وبشكل مستمر ودوري، وهناك دراسات تؤكد أن تقييم الأداء الاقتصادي (9).

أهمية تقييم كفاءة الأداء

تبرز أهمية تقييم كفاءة الأداء من الدور المهم الذي يلعبه النشاط الاقتصادي في العالم وماتحتله المشاريع الصناعية في البلد ، لذلك يجب معرفة أهمية تقييم الأداء من خلال النقاط الآتية:

1. إن تقييم الأداء المستمر للوحدة الاقتصادية يساعد في الكشف عن الأختلالات بصورة سريعة في بدايتها ، ويؤدي الى اتخاذ الخطوات العلاجية السريعة في تصحيح أو تعديل هذه الأختلالات.
2. إن تقييم الأداء وسرعة الكشف عن الأختلالات يسهم في عدم أستمرارية الخلل أو زيادته وأنتقاله الى مواقع انتاجية أخرى ولاسيما إذا كان هناك ترابط بين الوحدات الانتاجية (10).
3. إن القيام بمعرفة الاختلالات وتصحيحها سوف يساعد على تجنب الأخطاء في وضع الخطة المستقبلية للوحدات الاقتصادية لتقليل الخسائر (11).
4. إن تقييم الأداء يساعد في معرفة إمكانية الوحدة الاقتصادية من الوفاء بالتزاماتها تجاه الوحدات الأخرى لكونها علاقات تبادلية من حيث الأنتاج والتسويق (12).

المطلب الثالث : النظرية الاقتصادية للاستثمار

على الرغم مما قد يحدثه الاستثمار الخاص للاقتصاد الوطني ولعملية التنمية الاقتصادية ، اذ يعد الاستثمار المحلي الخاص محركاً للاقتصاد (13) تقوم عملية ومن الصعب فهم الاستثمار ما لم تحل العلاقة التي تربطه في المفاهيم الاقتصادية (14)

الفرع الأول : الاستثمار / مفهوم الاستثمار

الاستثمار يمثل نوع أو طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يختاره المستثمر لاستثمار أمواله (15)،

(7) د. عبد العزيز مصطفى عبد الكريم ، د. طلال محمود الكداوي ، تقييم المشاريع الاقتصادية ، مصدر سبق ذكره ، ص206.

(8) أحمد عبد الله سلمان الوائلي ، اختيار مؤشرات ومعايير تقييم الأداء الاقتصادي - المالي رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد 2003م ص6
(2) علي خليفة الكواري ، دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية ، عالم المعرف ، عام 1981م ، الكويت ، ص163.

(10) عبد الوهاب مطر الدايري - تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الاقتصادية مصدر سبق ذكره ص429.
(11) كاظم جاسم العيساوي - دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات - دار المناهج للنشر - الطبعة الثانية - 2005 - ص249.

(12) حسن جهاد فليح - تقييم الأداء في الأنشطة الإنتاجية - دار الرسالة للطباعة - بغداد - 1980 - ص21.
(13) محمد خيرى داود خنجر الصليحي، دور السياسة المالية في تحسين المناخ الاستثماري في القطاع السياحي في بلدان مختارة، جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد قسم الاقتصاد، 2014.

(14) د. محسن احمد الخضيري ، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات ، الدار الفنية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ص145 1991.

او هو عبارة عن الجزء الذي لم يستهلك من الدخل وانما يعاد استغلاله في العملية الانتاجية الهدف منه زيادة الانتاج مع الاخذ في نظر الاعتبار المخزون السلعي⁽¹⁶⁾ .

او أنه تدفق الإنفاق على الأصول المعمرة التي تعمل إما على زيادة المقدرة على إنتاج المنتجات في المستقبل¹⁷ وبمفهوم اخر وهو توظيف شخص أي (مستثمر) فرداً كان أو مشروع في أصل معين أو عدد من الأصول التي يحتفظ بها لفترة زمنية قادمة بهدف الحصول على تدفقات نقدية مستقبلية تحقق له مردوداً معيناً يتمثل بالعائد المطلوب من ذلك المستثمر⁽¹⁸⁾.

ثانياً_ أهداف الاستثمار / تتجلى أهداف الاستثمار في الآتي:

- أ- الهدف العام وهو تحقيق النمو من خلال تحقيق العوائد، إلى جانب تنمية الثروة.
- ب- تحديد الفرص المتاحة وتوفير السيولة لمواجهة تلك الحاجات.
- ت- تعظيم القيمة للإستثمارات من خلال القيمة المضافة وتخفيض المخاطرة.
- ث- تطوير التكنولوجيا وأساليب الإنتاج المحلية لتصبح أقدر على الإيفاء باحتياجات.

محددات الاستثمار

1- الكفاية الحدية لرأس المال

يتحدد حجم الاستثمار وفقاً للتحليل الكينزي بالمقارنة بين العوائد المتوقعة (الكفاية الحدية) وبين معدل الفائدة ويستعمل كينز مصطلح (الكفاية الحدية لرأس المال) بدلا من الانتاجية الحدية لرأس المال لان يريد ان يضيف على هذا المصطلح صبغه دينامكيه اذ يربط المستقبل بالحاضر عن طريق التوقعات

2- سعر الفائدة

يمول المشروع استثمارات جديدة اما عن طريق الاقتراض او عن طريق الموارد الذاتية وفي حال اعتماد المشروع على الاقتراض فأن سعر الفائدة يمثل تكلفة اقتراض الاموال المستخدمة في الاستثمار اما في حاله اعتماد المشروع على موارده الذاتية فيمثل سعر الفائدة تكلفة الفرصه البديلة

3- الربح

(15) د. بلال كداوي، تقييم القرارات الاستثمارية، عمان الاردن، دار اليازوري للنشر، 2008 ص78.

(16) د. ثامر علوان المصلح، دراسة موسعة لتقييم قرارات الاستثمار، دار الكتب والوثائق بغداد، الطبعة الاولى، 2015 ص154.

(17) محمد خيرى داود خنجر الصليحي، دور السياسة المالية في تحسين المناخ الاستثماري، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء، 2014م، ص34.

(18) مؤيد عبد الرحمن، "إدارة الاستثمار والمحافظ الاستثمارية"، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010 ص19.

وهو احد المحددات المهمة للاستثمار سواء على المستوى الجزئي او الكلي فعلى المستوى الجزئي يعد الريح المتحقق للمشروع في مده زمنية معينة مؤشرا مهما في تقدير حالة الطلب على منتجات المشروع على المستوى الكلي يتأثر تيار الاستثمار طرديا في الريح اذ ان الريح على المستوى الكلي هو احد مكونات الدخل القومي.

4- التوقعات

وهي على الاغلب تكون توقعات رجال الاعمال والمستثمرين بمستقبل اعمالهم واستثماراتهم ويمكن ان تكون تشاؤمية او تفاؤلية واتجاه التوقعات يتأثر بعوامل كثيرة منها اتجاه الطلب على منتجات المشروع في الماضي القريب وكذلك في التطورات السياسية في المنطقة (19).

5- الاطار القانوني والمؤسساتي السائد

ان لهذا الموضوع اهمية متزايدة اكثر من اي وقت مضى اذ يمكن تشبيهه راس المال في الطاقه الكامنه اذا ان كلاهما قيمة نائمه وعملية ايقاضها لن تكون بالنظر اليها على انها مجرد موجودات ولكن بالتفكير بما يمكن ان تصنعه

6-عوامل اخرى

يأتي التقدم التكنولوجي بمخترعات وتجديدات يترتب على استخدامها تخفيض نفقه الانتاج وبالتالي رفع الكفاءه الحدية للاستثمار وبالمقابل فأن استخدام هذ المخترعات والتجديدات لايمكن ان يتم في كثير من الحالات الى من خلال الاستثمار في الالات والمعدات الحديثه.

الاسس الذي يستند عليها القرار الاستثماري

1- اعتماد استراتيجيه ملائمة

2- الاسترشاد بالاسس العملية لاتخاذ القرار

3- مراعات العلاقه بين العائد والمخاطره(20) .

مفهوم راس المال المستثمر :

تعريف راس المال

هو الثروة التي تُشكّل نوعاً من أنواع الأصول، ويُستخدم للإشارة إلى القوة الماليّة الخاصّة بالمنشآت أو الأفراد هو كل الاموال المستخدمة لانتاج خدمات او بضائع للمستهلك ويتضمن التنويع والخرن والتوزيع²¹ .

(19)د.عمرو هشام محمد،اتخاذ القرارات الاستثمارية في القطاع المالي ،الجامعة المستنصرية ،مركز المستنصرية للدراسات العربيه والدولية ،الطبعة الاولى ،2010.
د.طلال كداوي ،تقييم القرارات الاستثمارية ،مصدر سبق ذكره ص 67.(1)

(21) Campbell .R .McConnell and Stanley L. Brue ,Macroeconomics, McGraw- hill, seven, Edition ,New York,p10

خصائص رأس المال

يتميز رأس المال بمجموعة من الخصائص، ومن أهمها:

- يُعدُّ رأس المال من المُنتجات الخاصّة بالعمل البشريّ؛ فهو نوع من أنواع رؤوس الأموال، مثل المباني، والآلات، وغيرها من إنتاج الإنسان.
- يُشكّل رأس المال أحد العوامل السلبية للإنتاج؛ إذ لا يُمكن أن يُقدّم رأس المال أيّ إنتاج إلّا مع وجود نشاطات مُساعدة له.
- يُعدّ رأس المال من الوسائل المتغيرة؛ أي لا يُمكن تغيير قيمة إجماليّ المعروض من الأجهزة،²².

أهمية رأس المال المستثمر

يُعدُّ رأس المال من المُكوّنات المهمة للمنشآت؛ بسبب دوره الحيويّ في نظام الإنتاج الذي يُعزّز من أهميته التي تُلخّص وفقاً للنقاط الآتية:

1. المساهمة في توفير أساسات الإنتاج: هي من ضرورات وجود رأس مال لدعم الإنتاج؛ حيث من الصعب بالنسبة لأيّ منشأة تطبيق الإنتاج دون رأس مال؛.
2. دعم زيادة الإنتاجية: إذ مع زيادة التطور التكنولوجي أصبح رأس المال وسيلة لإنتاج العديد من السلع.
3. المشاركة بالتنمية الاقتصادية: هي الأهمية المرتبطة بالدور الاستراتيجي لرأس المال؛ حيث يمتلك موقعا مركزيا ضمن التنمية الاقتصادية؛²³.

المبحث الثاني

معايير ومؤشرات قياس تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

المطلب الاول : قياس تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي في حالة عدم وجود سعر خصم

الفرع الأول : معيار العائد على راس المال ROC (Return On Capital)

هو معدل الايرادات النقدية السنوية على كلفة الاستثمار وبهذه الطريقة نستطيع الحصول على كلفة الاستثمار ويحدد ذلك حسب المعدلات الاتية :

متوسط العائد على الاستثمار او راس المال = صافي التدفق النقدي السنوي

كلفة الاستثمار الاولي

و يعد هذا المعيار من المعايير المهمة في التقويم المالي للمشاريع لوجود علاقة وثيقة بين ندرة الأموال و مستوى الربح، إذ انه كلما ارتفعت ندرة الأموال المتاحة للاستثمار نسبيا للطلب عليها كلما

(²²) Smriti Chand, "Capital: Meaning and Characteristics of Capital | Article.Library,Retrieved.p17-5-2017.Edited.،Accounting"

(²³) Stephen L.Slavin ,Macroeconomics, McGraw- hill, Eihth Edition ,New York,p 189

كان ذلك مبررا لرفع عائد راس المال المستثمر الذي دائما يعكس الأصول الصافية، أي صافي الأصول الثابتة زائدا الأصول الجارية، في حين أن الأرباح ممكن أن تكون إجمالية أو صافية (24) .

الفرع الثاني : معيار فترة الاسترداد (PBP) Pay-back period

تعتبر فترة الاسترداد من الطرق القديمة لتقييم المشاريع الاستثمارية، كما تعتبر من أبسط الطرق في سبيل ذلك، و هي تبين عدد السنوات اللازمة لتغطية تكلفة الاستثمار الأولي ، أو بأنها عدد السنوات المطلوبة لاستعادة قيمة الاستثمار الأصلي بواسطة العوائد المتولدة عنه ، و يعتبر المشروع الأفضل، هو المشروع الذي يحقق فترة استرداد أقل (25) .

في حالة تساوي صافي التدفقات السنوية تحسب فترة الاسترداد كالتالي:

$$\text{فترة الاسترداد} = \frac{\text{تكلفة الاستثمار الاولي}}{\text{التدفق النقدي الصافي}}$$

في حالة عدم تساوي التدفقات النقدية الصافية السنوية فان القانون يعدل الى

تكلفة الاستثمار الاولي

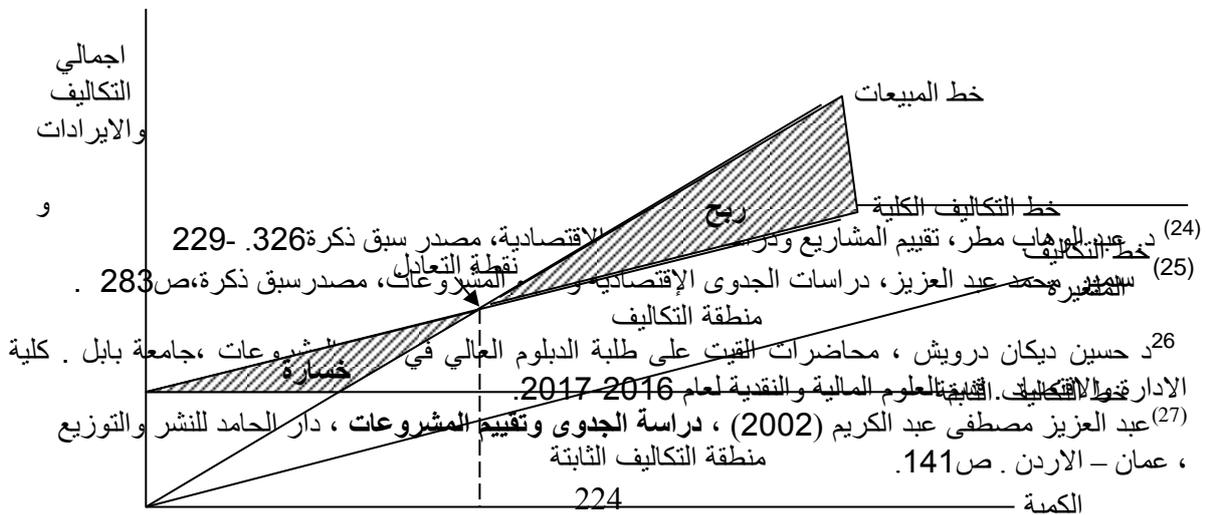
26

فترة الاسترداد =

صافي التدفق السنوي / عدد السنوات

الفرع الثالث : معيار نقطة التعادل: Break Even Point (BEP)

يقصد بنقطة التعادل انها اقل مستوى انتاجي أو مستوى المبيعات التي يمكن للمشروع ان يعمل عندها دون تعريض بقائه المالي للخطر . وان فكرة نقطة التعادل تستخدم للدلالة على حجم الانتاج الذي من شأنه ان يجعل الايرادات تغطي التكاليف ويمكن التعبير عن هذا المستوى بشكل نسبة مئوية من الطاقة الانتاجية أو كحجم لعوائد المبيعات وهي من الناحية الهندسية نقطة بعدها عن محور السينات هو حجم الانتاج وعلى محور الصادات التقاطع بين منحنى الايرادات والتكاليف (مساواة) وقبل هذه النقطة تكون الكلفة اعلى من الايرادات (أي تحقيق خسارة) وبعدها تكون الايرادات اعلى من التكاليف (أي تحقيق ارباح) ، والشكل الاتي يمثل ابسط انواع العلاقة بين التكاليف والايرادات عندما تكون دالتا الايرادات والتكاليف خطيتين (27)



شكل (5) نقطة التعادل عندما تكون دالتا الإيرادات والتكاليف خطيتين

حيث ان نقطة التعادل الربح يساوي صفر

الإيراد = التكاليف اي ما تسمى منطقته لا ربح او لا خساره

حيث يجري تحليل التعادل للوصول الى نقطة استيفاء النفقات اي ان :

$$Q = \frac{F}{(P-V)}$$

$$\pi = TR - TC > 0 \quad (28)$$

مستوى انتاجي او مستويات المبيعات التي على حجم الانتاج الذي من شأنه ان يجعل الايرادات تغطي التكاليف ويمكن التعبير عن هذا المستوى في صورته نسبة مئوية من الطاقه الانتاجيه المستخدمة او كحجم لعوائد المبيعات (29) . يمكن للمشروع ان يعمل عندها دون تعريض بقائه المالي للخطر ان فكره نقطة التعادل تستخدم للدلاله

الفرع الرابع : معيار الربحية (Profit Criterion)

يمكن تعريف الربح الذي تحصل عليه الوحدة الاقتصادية بأنه الفرق بين مجموع الإيرادات الذي تحصل عليه من المبيعات ومجموع التكاليف التي تتحملها (تكاليف المواد الاولية ، الاجور ، الفوائد ، ... الخ) (30) .

ويمكن التعرف على بعض المؤشرات المهمة التي تسهم في تقييم كفاءة الأداء من ناحية الربحية وهي :

$$1. \text{ هامش الربح} = \frac{\text{إجمالي الربح}}{\text{المبيعات}}$$

يشير هذا المؤشر الى نسبة إجمالي الربح الى المبيعات ويوضح هامش الربح الذي تحققه الوحدة الاقتصادية من خلال نشاطها الإنتاجي والتسويقي ويقيس كفاءة ادارة الوحدة في معاملة عناصر التكلفة لمبيعاتها .³¹

(28) لمزيد من التفاصيل حول استخدام الصيغة الرياضية ... أنظر الى ... اثر تحليل نقطة التعادل في تقييم كفاءة الاداء ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة كربلاء ، المجلة العراقية لعلوم الادارية ، العدد(2) ، مجلد (1) ، آذار ، 2002 ، ص267-269.

(29) د عبد العزيز مصطفى ، دطلال محمود ، تقييم المشاريع الاقتصادية - دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء ، الطبعة الثانية ، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر ، الموصل ، 1999 ، ص112-114.

(30) فوزي حسين الحديثي - تطور صناعة الزيوت النباتية فيالعراق (1940 - 1980) - رسالة ماجستير - كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد - 1975 - ص221

³¹ رواء طارق رشاد النعيمي ، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في العراق ، رسالة ماجستيركلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد ، 2010م ص14

$$2. \text{ معدل دوران الموجودات الثابتة} = \frac{\text{الربح}}{\text{الموجودات الثابتة}}$$

يشير الى متوسط دوران صافي الموجودات الثابتة أو قدرة الموجودات الثابتة على توليد الأرباح .

$$3. \text{ نسبة تحقيق صافي الربح} = \frac{\text{الربح الفعلي}}{\text{الربح المخطط}}$$

يبين هذا المؤشر مدى تحقيق خطة صافي الأرباح للسنة المالية المعنية⁽³²⁾ .

المطلب الثاني : قياس تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي في حالة وجود سعر خصم

الفرع الأول : معيار اجمالي القيمة الحالية

مفهوم القيمة الحالية

يستخدم لغرض التعرف على قيمة الأموال في المستقبل، أو سلسلة الاختلافات في التدفقات والعوائد النقدية بالاعتماد على معدل الخصم خاصة عند خصم التدفقات المالية التي تم الحصول عليها في المستقبل، لأن القيمة الحاضرة للتدفقات المالية المستقبلية سواء كانت إيرادات أو التزامات ستتخفف كلما زادت نسبة معدل الخصم.³³

وتحسب القيمة الحالية رياضيا من

$$Pv = \sum (Qi(pi - ci)) \frac{1}{(1+i)^n}$$

$Pv =$ القيمة الحالية للربح الصافي

$Qi =$ الانتاج في السنة i

$Pi =$ سعر بيع الوحدة في السنة i

$Ci =$ كلفة الوحدة في السنة i

$\frac{1}{(1+i)^n} =$ معدل الخصم المقترن في تلك السنة

او يمكن استخراج الربح π وضربه في معامل الخصم واستخرج $\sum pvi$ ⁽³⁴⁾.

$$\sum Pv_i = \pi * \frac{1}{(1+i)^n}$$

الفرع الثاني : معيار القيمة الحالية للعائد /التكلفة : (Benefit \ Cost) Ratio (B/C)

يطلق عادة على هذا المعيار بـ(دليل الربحية التجارية Profitability Index الذي يقيس قدرة المشروع الاستثماري على تحقيق الربح ، وهو عبارة عن خارج قسمة مجموع القيمة الحالية للعائد

⁽³²⁾ مجيد عبد جعفر الكرخي - مدخل الى تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية مصدر سبق ذكره- 2001 - ص 36 .

⁽³³⁾ Bradleu R. Schiller , Microeconomy Today, McGraw- hill, tenth Edition 121, Boston, p

⁽³⁴⁾ د.طلال كداوي مصدر سابق ص133.

على القيمة الحالية للتكاليف الأولية للمشروع ويقاس هذا المعيار العلاقة بين مدخلات المشروع الاستثماري ومخرجاته في شكل نسبة مئوية⁽³⁵⁾.

مجموع القيمة الحالية للتدفقات الداخلة

معيار العائد على التكاليف (BIC) = $\frac{\text{مجموع القيمة الحالية للتدفقات الداخلة}}{\text{مجموع القيمة الحالية للتدفقات الخارجة}}$ ⁽³⁶⁾

مجموع القيمة الحالية للتدفقات الخارجة

وان هذا المعيار يجب ان يكون اكبر من واحد ⁽³⁷⁾.

الفرع الثالث : معيار صافي القيمة الحالية: Net Present Value (NPV)

يعرف هذا المعيار على انه الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية التي ستتحقق على مدى عمر المشروع وبين قيمة الاستثمار في بداية حياة المشروع ⁽³⁸⁾.

$NPV = \sum PV_1 - I_0 \geq 0$ ويحتسب

ان اهم ما يتصف به معيار صافي القيمة الحالية انه يأخذ معامل التفضيل الزمني للنقود في الاعتبار سواء بالنسبة للتكاليف او الايرادات مما يجعلها تعطي نتائج صحيحة بالمقارنة مع معياري العائد البسيط وفترة الاسترداد ⁽³⁹⁾.

الفرع الرابع : معيار معدل العائد الداخلي: Internal Rate of Return (IRR)

يعرف معدل العائد الداخلي بأنه سعر الخصم الذي تتساوى عنده التكلفة الأولية للاستثمار مع القيمة الحالية للإيرادات المتوقع الحصول عليها منه ،ويطلق عليه بالمعدل الحقيقي للفائدة الاقتصادية The true

أي انه سعر الخصم الذي يجعل صافي القيمة الحالية (NPV) مساوياً للصفر ،وهذا السعر للخصم يطلق عليه معدل العائد الداخلي . (IRR)

ويعرف ايضاً تعرف نسبة العائد الداخلي للمشروع بانها تلك النسبة التي تستخدم لخصم التدفق الصافي الذي يولده المشروع وتكون عندها القيمة الحالية لذلك المتدفق مساوية للصفر ⁽⁴⁰⁾. ويمكن الوصول الى (IRR) بموجب الصيغة الرياضية الآتية

⁽³⁵⁾ عبد المطلب عبد الحميد ، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية ، مصدر سبق ذكره ص 300.

⁽³⁶⁾ لمزيد من التفاصيل حول استخدام الصيغة الرياضية أظر .. استخدام تحليل (التكلفة / المنفعة) في حل المشاكل البيئية ، حسين ديكان درويش، عبد العظيم عبد الواحد الشكري، كلية الادارة ولاققتصاد لدراسة الاقتصاد والمالية ، جامعة بابل ، العدد (1) ، 2011 / ، ص 17-20.

⁽³⁷⁾ د. يحيى غني النجار ، تقييم المشروعات، مصدر سبق ذكره ، ص 249 .
⁽³⁸⁾ عبد المطلب عبد الحميد ، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية ، مصدر سبق ذكره ص 291.

⁽³⁹⁾ عبد الستار العلي ومحسن حرفش السيد ، ، تقييم المشاريع الصناعية ، مصدر سبق ذكره ص 433.
⁽⁴⁰⁾ عبد المطلب عبد الحميد ، ، دراسة الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية ، مصدر سبق ذكره ص 121.

$$^{(41)}IRR = r_1 + \frac{(r_2 - r_1)NPV^+}{/NPV^- + NPV^+ /}$$

r_1 = سعر الخصم الاول (سعر الخصم الذي يعطي قيمه موجبه)

r_2 = سعر الخصم الثاني (سعرالخصم الذي يعطي قيمه سالبه)

NPV^+ = صافي القيمة الحاليه الموجبه

NPV^- = صافي القيمة الحاليه السالبه⁴²

المطلب الثالث : معيار الإنتاجية :

قبل تناول – معيار الانتاجية لابد من معرفة مفهوم الانتاجية حيث تعرف الانتاجية مقياس لقدرة المنشآت على تحقيق المُخرجات من المدخلات⁴³.

أي أن : الإنتاجية = المخرجات / المدخلات

ومعنى ذلك انه يمكن زيادة المخرجات بالمستوى نفسه من المدخلات ، أو تخفيض المدخلات مع

الحفاظ على مستوى المخرجات ومن هذه المؤشرات :

الفرع الأول : مؤشر إنتاجية رأس المال للمستثمر

أ. إنتاجية رأس المال المستثمر:

يوضح هذا المعيار مدى مساهمة الوحدة النقدية الواحدة من رأس المال المستثمر التي لها القدرة على خلق مقدار معين من القيمة المضافة⁽⁴⁴⁾.

$$\text{انتاجية رأس المال المستثمر} = \frac{\text{اجمالي القيمة المضافة بسعر السوق}}{\text{راس المال المستثمر}}$$

ب. انتاجية رأس المال :

يعكس هذا المعيار مدى انتاجية الموجودات الثابتة وقدرتها على تدفق القيمة المضافة .

$$\text{انتاجية رأس المال} = \frac{\text{اجمالي القيمة المضافة بسعر السوق}}{\text{الموجودات الثابتة}}$$

ج. انتاجية رأس المال من الآلات و المكائن (بكلفة عناصر الإنتاج) :

يبين هذا المعيار مدى قدرة الآلات والمكائن والمعدات مقيمة بالتكلفة على خلق قيمة مضافة مقدرة

بتكلفة عناصر الانتاج .

$$\text{انتاجية رأس المال من الآلات والمكائن} = \frac{\text{اجمالي القيمة المضافة بسعر السوق}}{\text{قيمة الآلات والمعدات المكائن}}$$

د. إنتاجية رأس المال من الآلات والمكائن والمعدات:

(41) لمزيد ... حول استخدام الصيغة الرياضية أنظر الى ... حسين ديكان درويش ، اثر سعر الخصم في تحديد درجة ربحية العائد على تكلفة الاستثمار دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعات النسيجية،المجلة العراقية للعلوم الادارية – كلية الادارة والاقتصاد – جامعة كربلاء – العدد4 ، مجلد عدد1 ، السنة 2002 ، ص105.

⁴² حسين ديكان درويش ، محاضرات القيت على طلبة الدبلوم مصدر سبق ذكره 2016-2017.

(43) Craig A. Depken Macroeconomics, Demystified, McGraw- hill, Eihth Edition

(44) مؤيد عبد الحسين الفضل ويوسف مجيم الطائي ، إدارة الجودة الشاملة مصدر سبق ذكره ، ص69.

يعكس هذا المعيار نسبة ما مستثمر من الآلات والمعدات من مجموع صافي الموجودات الثابتة وارتفاع هذه النسبة يعطي مؤشراً على مدى اهتمام الوحدة الاقتصادية باستثمار أموالها في الآلات والمعدات التي لها علاقة مباشرة بخلق القيمة

الفرع الثاني : مؤشر إنتاجية العمل

أ. إنتاجية العمل:

ويقيس هذا المعيار إنتاجية العمل للشركة ويبين القيمة المضافة الناتجة أو الذي ينتجها العامل بحسب عدد العاملين⁽⁴⁵⁾.

اجمالي القيمة المضافة بسعر السوق

إنتاجية العمل =

عدد العاملين

وهذا المؤشر مهم لتحديد قيمة الإنتاج المتحقق للعامل الواحد، كما ان الإنتاجية تمثل العلاقة بين قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج⁽⁴⁶⁾.

ب. إنتاجية العامل :

و هي العلاقة الرياضية بين كمية أو قيمة الإنتاج و بين عدد المشتغلين أو عدد ساعات العمل المبذولة و تمثل مقدار الإنتاج الإجمالي أو القيمة المضافة الإجمالية التي يحققها .

قيمة او كمية الإنتاج

إنتاجية العامل =

عدد العاملين

ج. إنتاجية الأجر⁽⁴⁷⁾ :

ويقيس هذا المعيار قيمة او كمية الإنتاج التي تنتجها الوحدة النقدية الواحدة من الاجور والرواتب.

قيمة او كمية الإنتاج

إنتاجية الاجر =

إجمالي الرواتب والأجور

د. كفاءة عنصر العمل فيمكن استخدام الصيغة التالية⁽⁴⁸⁾:

$$\text{كفاءة عنصر العمل} = \frac{\text{عدد العاملين}}{\text{كمية الإنتاج الفعلية}}$$

(45) د. حميد الجميلي واخرون ، الاقتصاد الصناعي ، مؤسسة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 1979 ، ص264,250 .

(46) 1- القريشي ،مدحت كاظم - الاقتصاد الصناعي - دار وائل للطباعة والنشر -عمان - 2001 . ذكره ص 238 .

(47) د. حميد الجميلي واخرون ، الاقتصاد الصناعي ، مصدر سبق ذكره ص264 .
(48) كاظم جاسم العيسوي، دراسات الجدوى الاقتصادية، مصدر سبق ذكره، ص 261.

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي

تحليل عوائد وتكاليف وتقييم المشروعات لشركة الواحة

المطلب الأول : نبذة تاريخية عن الشركة

شركة الواحة لصناعة الاعلاف الحيوانية المركزة

الموقع : محافظة كربلاء - الابراهيمية

مساحة المشروع : 10 دونم

كلفة المشروع : 5,043,000,000 خمسة مليار وثلاثة واربعون مليون دينار .

وصف المشروع : شركة لانتاج الاعلاف الحيوانية (البلت) التابعة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة التابعة للعتبة العباسية المقدسة وبطاقة انتاجية تصل الى 20 طن / ساعة لغرض تقويم ودعم قطاع مربي الدواجن في العراق من خلال تجهيزهم بالاعلاف المركزة (مكونان نباتية فقط) صحية ومناسبة ولاكمال مخطط التربية والانتاج والجزر داخل البلد وللمساهمة بدعم الاقتصاد الوطني 2011 وبمواصفات وباسعار تنافسية بما تخدم المربين ويحتوي على 70 شخص بين عامل وموظف من العراقيين وخاصةً من البقعة الجغرافية للشركة وتعمل الشركة جاهدا لانتاج منتج يتمتع في صفات افضل من المنتج المستورد وارخص في الثمن وذلك دعماً للقطاع الزراعي والانتاج الحيواني ويحتوي المعمل على اربعة خطوط هي:

- 1- علف الواحة بروكس يستخدم لعمر (1 الى 7) وطاقة تمثيلية 3010-3000
- 2- علف الواحة اولى يستخدم لعمر (8 الى 14) وطاقة تمثيلية 3010 - 3025
- 3- علف الواحة ثانية يستخدم لعمر (15 الى 28) وطاقة تمثيلية 3100 - 3150
- 4- علف الواحة ثالثة يستخدم لعمر (29 الى البيع) وطاقة تمثيلية 3150-3200

لكن يعاني المشروع من بعض المشاكل ومنها انقطاع التيار الكهربائي يؤدي الى هدر الوقت
 لحين تشغيل المعمل على المولد الخاص للكهرباء وكذلك عدم دعم المنتج من قبل وزارة الزراعة
 وكذلك استيرت بعض المواد الاولية وخاصةً محصول الذره لان الذرة المنتجه محلياً غير مجففه وفق
 الضوابط الصحيحة ومن المعوقات الفساد المالي في المنافذ الحدودية .

المطلب الثاني : بيانات التكاليف والإيرادات لشركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن

1- الأراضي 1020325040 دينار

2- المباني + الخزانات + الكبان الخارجي + السابيلوات + الادارة + الطرق = 1677848405 دينار

3- الالات والمعدات المعمل = 2076863105 دينار

4- سيارات حمل عدد 3 = 89118500 دينار

5- الاثاث واجهزة المكتب والطابعات = 178719530 دينار

• **التكاليف الثابت = 5042874508 دينار**

الشغل الفعلي في اليوم 8 ساعات

الطاقة الانتاجية للساعة 20طن

الطاقة الانتاجية لليوم 160طن

الطاقة الانتاجية الشهرية 4160طن

(1) علف بروكس

• وينتج 10% من الانتاج الكلي شهرياً 416000طن × 615000 = 255840000

دينار

• الايراد الشهري = 255840000 دينار

• تكاليف الشهري = 416 طن × 564750 للطن الواحد = 234936000 دينار

• الارباح الصافية للشهر الواحد = 20504000 دينار

• الارباح السنوية = 250848000 دينار

(2) علف الواحدة أولى

• وينتج 10% من الانتاج الكلي شهرياً 4160طن × 615000 = 255840000

دينار

• تكاليف الشهري = 416 طن × 564750 للطن الواحد = 234936000 دينار

• الارباح الصافية للشهر الواحد = 20504000 دينار

• الارباح السنوية = 250848000 دينار

(3) علف الواحدة الثانية

- وينتج 50% من الانتاج الكلي شهرياً 50% × 4160 = 2080 دينار
- الايراد الكلي شهر = 2080 × 615000 = 1279200000 دينار
- تكاليف الكلي الشهرية = 1174680000 دينار
- العائد الشهري = 104520000 دينار
- العائد السنوي = 1254240000 دينار

4) علف الواحدة الثالثة

- وينتج 30% من الانتاج الكلي شهرياً 30% × 4160 = 1248 دينار
- الايراد الكلي شهر = 1248 × 615000 = 767520000 دينار
- تكاليف الكلي الشهرية = 564750 × 1248 = 704808000 دينار
- الارباح الشهري = 62712000 دينار
- الارباح السنوي = 752544000 دينار
- العائد الكلي السنوي = 2508480000 دينار
- تطرح الرواتب والأجور = 152000000 دينار

صافي الارباح السنوية = 2356480000 دينار

المطلب الثالث : تحليل مؤشرات الربحية الاقتصادية والاجتماعية لشركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن:

المعايير الربحية الاقتصادية والاجتماعية لشركة أعلاف الواحة

أولاً : معايير التي لاتعتمد على سعر الخصم لمعمل أعلاف الواحة

1- معيار العائد على رأس المال

$$Roc = \frac{\pi}{I_0}$$

$$0.467 = \frac{2356480000}{5042874508} \text{ دينار}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأنه معيار عائد على رأس المال أكبر من الصفر

2- معيار فترة الاسترداد Pbp

$$pbp = \frac{I_0}{\pi}$$

$$2.140 = \frac{5042874508}{2356480000} \text{ دينار}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأنه فترة استرداد المشروع أقل من سنتين

3- معيار نقطة التعادل

$$T_R = T_c$$

$$Q.P = F_c + P_c$$

$$49920 * 615000 = 28347540000 + 5042874508$$

$$30700800000 = 33390410000$$

$$T_R < T_c$$

المشروع غير مجدي اقتصادياً في هذا المعيار لأن في السنة الأولى لا يحقق التعادل لأن التكاليف الراس مالية أكبر من العوائد المتحققة لكن بعد مرور اربعة سنوات سوف يحقق التعادل .

4- الربحية

$$أ- \text{هامش الربح} = \frac{\text{اجمالي الارباح}}{\text{المبيعات}}$$

$$\Leftrightarrow 0.076 \text{ دينار} = \frac{2356480000}{30700800000}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأن هامش الربح يساوي 0.287

$$ب- \text{معدل دوران الموجود الثابت} = \frac{\text{الربح}}{\text{الموجود الثابت}}$$

$$\Leftrightarrow 0.467 \text{ دينار} = \frac{2356480000}{5042874508}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأن معدل دوران الموجود الثابت يساوي 0.467

$$ج- \text{نسبة تحقيق صافي الارباح} = \frac{\text{الربح الفعلي}}{\text{الربح المخطط}}$$

$$\Leftrightarrow 0.756 \text{ دينار} = \frac{2356480000}{3115461512}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأن نسبة تحقيق صافي الارباح يساوي 0.756

ثانياً : المعايير التي تعتمد على سعر الخصم لمعمل أعلاف الواحة

1- معيار القيمة الحالية EPVi

$$Pvi = \pi * \frac{1}{(1+r)^n} \quad r=0.07$$

$$Pvi = 2356480000 * \frac{1}{(1 + 0.07)^1}$$

$$= 2356480000 * 0.9345$$

$$= 2202130560 > 1$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأنه قيمة الحالية أكبر من الواحد

2- معيار العائد / التكاليف B/C

$$B/c = \frac{EPVi}{I}$$

$$= \frac{2202130560}{5042874508} = 0.436 > 0 \text{ دينار}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأن المعيار العائد على التكلفة أكبر من الصفر

3- معيار صافي القيمة الحالية

$$NPV = EPV - I$$

$$NPV = 2202130560 - 5042874805$$

$$= \text{دينار} - 2840743948$$

المشروع غير مجدي اقتصادياً لأنه صافي القيمة الحالية قيمة سالبة وذلك للارتفاع تكاليف الرأس مالية للمشروع حيث تكون أكبر من القيمة الحالية للمشروع لكن بعد فترة ثلاثة سنوات سوف ممكن ان تكون القيمة الحالية أكبر من تكلفة الاستثمارية .

3. معيار معدل العائد الداخلي IRR

$$IRR = r_1 + \frac{(r_2 - r_1)NPV^+}{|NPV^- + NPV^+|}$$

$$NPV_1 = \text{دينار} - 2840743948$$

أن صافي القيمة الحالية سالبة لأن المشروع لم يسترد التكلفة الاستثمارية الأولية بإنتاج سنة واحدة مما يؤدي الى ان يكون معيار العائد الداخلي سالب .

ثالثاً : معايير الانتاجية لمعمل أعلاف الواحة

$$-1 \text{ معيار انتاجية رأس المال المستثمر} = \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{رأس المال المستثمر}}$$

$$\Leftrightarrow 0.47 \text{ دينار} = \frac{2356480000}{5042874508}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأن معيار انتاجية رأس المال يساوي 0.47 دينار

$$-2 \text{ انتاجية رأس المال من الآلات والمعدات} = \frac{\text{قيمة الآلات والمعدات}}{\text{الموجود الثابت}}$$

$$\Leftrightarrow 0.4118 \text{ دينار} = \frac{2076863105}{5042874508}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأن انتاجية رأس المال من الآلات والمعدات يساوي 0.4118 دينار

$$-3 \text{ انتاجية العمل} = \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{عدد العاملين}} = 33664000 \text{ دينار} = \frac{2356480000}{70}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأن انتاجية العمل يساوي دينار 33664000

$$4\text{- انتاجية العامل} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{عدد العاملين}}$$

$$\Leftrightarrow 43868571 \text{ دينار} = \frac{30700800000}{70}$$

المشروع مجدي اقتصادياً لأن انتاجية العامل يساوي 1169554286 دينار

$$\text{انتاجية الاجر} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{اجمالي الرواتب والاجر}}$$

$$\Leftrightarrow 202 = \frac{30700800000}{152000000} \text{ المشروع مجدي اقتصادياً لأن انتاجية العامل يساوي } 202$$

الاستنتاجات

أولاً الاستنتاجات النظرية

1. هناك الكثير من العقبات التي تواجه المشروعات الزراعية و الصناعية ومنها نقص في المواد الاولية بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي والامني للبلد.
2. عدم الاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية وارتفاع نسب الضياع من الطاقة، اي الطاقة الانتاجية الفعلية اقل من الطاقة المخططة.
3. لوحظ وبسبب عدم توفر البيانات الاحصائية لسلسلة زمنية لأكثر من سنة أن معيار IRR, NPV و نقطة التعادل غير معنوية وغير مبرر اقتصادياً .

ثانياً الاستنتاجات التطبيقية

- 1- كانت مؤشرات تحليل كفاءة النشاط الاستثماري التي لاتعتمد على سعر الخصم والخاصة بمعيار العائد على الاستثمار حيث بلغ (0.467) ومعيار فترة الاسترداد بلغ (2.14 سنة) والربحية الاقتصادية والربحية الاجتماعية معنوية ايضاً .

2- كانت مؤشرات تحليل كفاءة النشاط الاستثماري التي تعتمد على سعر الخصم والخاصة بالقيمة الحالية بلغت (2202130560) دينار والانتاجية (المنفعة/التكاليف) معنوية بلغت (0.436) اي جميعها معنوية .

3- كانت مؤشرات تحليل النشاط الانتاجي (العمل وراس المال) جميعها معنوية حيث كانت معيار انتاجية العمل بلغ (33664000) دينار و معيار انتاجية العامل بلغ (43868571) دينار ومعيار انتاجية الالات والمعدات بلغ (0.41) ومعيار انتاجية الاجر بلغ (202) ومعيار انتاجية راس المال بلغ (0.46)

التوصيات

1- قيام الجهات الرسمية بالعمل على دعم وتطوير شركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن من حيث توفير المواد الاولية والتسهيلات الائتمانية والاعفاءات الضريبية .

2- بالامكان شركة الواحة لانتاج اعلاف الدواجن الاعتماد على الكفاءات والخبرات الاقتصادية والادارية وتشغيل الايدي العاملة المتعلمة من الخريجين .

3- القيام برفع استغلال الكفاءة الطاقات الانتاجية غير المستغلة بالشكل الامثل من خلال الترشيد والترويج للمنتجات .

4- ضرورة الاهتمام بعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة وبشكل دوري سنوي ومستمر لضمان تحقيق الاهداف الموضوعية المرسومة من قبل ادارة الشركة والواردة في دراسات الجدوى الاقتصادية لغرض الكشف عن الانحرافات وتحديد اسبابها في حينها ومعالجتها وتلافي المشاكل والمعوقات وتراكمها .

5- الاخذ بنظر الاعتبار الاهتمام بادارة الموارد البشرية من ناحية التدريب والتطوير ومواكبة

التكنولوجيا الحديثة كونها احدى العناصر الاساسية والرئيسة في نجاح أية عملية انتاجية .

المصادر

أولاً : المصادر العربية

1- الكتب

- 1- كداوي ، طلال ،تقييم القرارات الاستثمارية ، عمان الاردن، دار اليازوري للنشر ، 2008 .
- 2- عبد العزيز ،سمير محمد ، دراسات الجدوى الإقتصادية و تقييم المشروعات، مكتبة الإشعاع للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، 1997
- 3- الداھري ،عبد الوھاب مطر - تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الأقتصادية - مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر - بغداد - 1991 .
- 4- المستنصرية للدراسات العربيہ والدولية ، الطبعة الاولى ، 2010.
- 5- النجار ،يحيى غني ،تقييم المشروعات، دار دجلة للطباعة والنشر،بغداد 2010 .
- 6- غنيم ،.أحمد محمد ، دراسات جدوى المشروعات، سلسلة الفكر الإداري المعاصر، الطبعة الأولى، عمان، الاردن ، 2010.
- 7- شاكر، بيل إعداد دراسات الجدوى و تقييم المشروعات الجديدة ، مكتبة عين شمس ، طبعة 1998
- 8- المصلح، ثامر علوان دراسة موسعة لتقييم قرارات الاستثمار ،الطبعة الاولى ،دار الكتب والوثائق 2015م.
- 9- مبارك ، د.حجیر التقييم الاقتصادي والمحاسبي ، دار الأنجلو المصرية ، القاهرة عام 1976.
- 10- فليح ، حسن جهاد- تقييم الأداء في الأنشطة الإنتاجية - دار الرسالة للطباعة - بغداد - 1980 .
- 11- الجميلي ،حميد واخرون ، الاقتصاد الصناعي ، مؤسسة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 1979 .
- 12- الوزني ،خالد واصف واحمد حسن الرفاعي ، ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن 2002 .
- 13- عبد الرحيم ،عاطف جابر طه ، دراسات الجدوى(التأطير العلمي و التطبيق العلمي)، الدار الجامعية ، 2003.

- 14- محمود ،عبد العزيز مصطفى ، طلال ، تقييم المشاريع الاقتصادية – دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء ، الطبعة الثانية ، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر ، الموصل ، 1999.
- 15- عبد الكريم ،عبد العزيز مصطفى ، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات، دار حامد ، طبعة (1)، الاردن،2004.
- 16- عبد الحميد ،عبد المطلب ، دراسة الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الاسكندرية عام2000 .
- 17- أرصيد ،عبد المعطي رضا و، حسين علي خربوش، " الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق"، دار الزهران للنشر، الأردن، الطبعة الأولى ، 1999 .
- 18- الكواري ،علي خليفة ، دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية ، عالم المعرف ، عام 1981م ، الكويت .
- 19- هشام ،عمرو محمد،اتخاذ القرارات الاستثمارية في القطاع المالي ،الجامعة المستنصرية ،مركز العيساوي د.كاظم جاسم – دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات – دار المناهج للنشر – الطبعة الثانية – 2005 .
- 20- الكرخي ،مجيد عبد جعفر – مدخل الى تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية بأستخدام البيانات المالية – دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد – 2001 .
- 21- الخضيرى ،محسن احمد ،دراسة الجدوى وتقييم المشروعات ،الدار الفنية للنشر والتوزيع ،القاهرة، مصر، 1991.
- 22- الحناوي ،محمد صالح ،أساسيات الاستثمار في بورصة الأوراق المالية، ، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر، 1997، ط 2.
- 23- العامري ،محمد علي إبراهيم، ، الإدارة المالية الحديثة ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن ، 2013ط1.
- 24- باكير ،محمد مجد الدين ، محافظة الاستثمار ادارتها واستراتيجيتها ، شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، سورية ، 2008.
- 25- القرشي ،مدحت كاظم – الأقتصاد الصناعي – دار وائل للطباعة والنشر – عمان – 2001 .
- 26- عبد الرحمن ،مؤيد،" إدارة الاستثمار والمحافظ الاستثمارية"، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010.

2-الاطاريح والرسائل

- 1- الوائلي، أحمد عبد الله سلمان ،اختيار مؤشرات ومعايير تقييم الأداء الاقتصادي – المالي رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد 2003م .

- 2- النعيمي ، رواء طارق رشاد ،تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في العراق ، رسالة ماجستيركلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد ،2010م.
- 3- الحديثي ، فوزي حسين – تطور صناعة الزيوت النباتية فيالعراق (1940 - 1980) – رسالة ماجستير – كلية الادارة والاقتصاد – جامعة بغداد – 1975 .

3-مجلات ودراسات والبحوث

- 1- درويش، حسين ديكان ، اثر تحليل نقطة التعادل في تقويم كفاءة الاداء ، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة كربلاء ، المجلة العراقية لعلوم الادارية ، العدد(2) ، مجلد (1) ، آذار ، 2002 .
- 2- درويش، حسين ديكان ، عبد العظيم عبد الواحد الشكري،استخدام تحليل (التكلفة / المنفعة) في حل المشاكل البيئية ، كلية الادارة والاقتصاد لدراسة الاقتصاد والمالية ، جامعة بابل ، العدد (1) ، 2011 .
- 3- درويش، حسين ديكان ، اثر سعر الخصم في تحديد درجة ربحية العائد على تكلفة الاستثمار دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعات النسيجية،المجلة العراقية للعلوم الادارية – كلية الادارة والاقتصاد – جامعة كربلاء – العدد4 ، مجلد عدد1 ، السنة 2002 .

ثانياً : المصادر الأجنبية

- 1- 1Craig A. Depken, Macroeconomics, Demystified, McGraw- Hill, 8th Ed.2010.
- 2- Bradleu R. Schiller , Microeconomy Today, McGraw- Hill, tenth Edition ,Boston.
- 3- Smriti Chand, "Capital: Meaning and Characteristics of Capital Accounting" ,Your.Article.Library,Retrieved.p17-5-2017.Ed.
- 4- Stephen L.Slavin ,Macroeconomics, McGraw- hill, Eihth Edition ,New York.